

العدد 307 - ذو الحجة 1422 هـ - فبراير / مارس 2002م

براعم الإيمان



هنياً للكويت
أفراحها

مجلة العدد 436 من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت

عمار صبيح



فكرة ورسوم : عماد صقر

نصوح





براعم الإيمان

العدد 307 - ذو الحجة 1422 هـ
فبراير / مارس 2002 م

رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

الإخراج

صالح محمد صالح

الرسوم

عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك

عماد أحمد وهيد



السلام عليكم

هنئاً للكويت أفرانها

أعزائنا البراعم:

عاشت دولة الكويت خلال الأيام الماضية فرحة غامرة بعودة أميرها إلى أرض الوطن، سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، سالماً معافى بإذن الله، وها هي اليوم تعيش أفراناً أخرى جاءت متزامنة مع فرحة المسلمين الكبرى بعيد الأضحى، ألا وهي أفرانها بيومي الاستقلال والتحرير، حيث تخلصت فيهما من المحتلين والغزاة الغاصبين. إن الأعياد والأيام السعيدة في تاريخ الأمم والشعوب محطات ومناسبات جميلة تجدد فيها الأمة أفرانها ومسراتها كل عام وتتطلع إليها بكل شوق لما تحمله من أمجاد وذكريات ودروس تنطلق منها نحو مستقبل أفضل، ومكانة أحسن، فهنيئاً لكم يا أحبائنا فرحتكم بالعيد، كما أننا باسمكم جميعاً نشارك أطفال الكويت أفرانهم الكبرى ونتمنى لهم ولكل أطفال المسلمين مزيداً من السعادة والسرور.



وكل عام والجميع بخير •

الإحزر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب. ٢٣٦٦٧، الصفاة - الرمز البريدي 13097، الكويت

تحتوي النسخة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، قصيد الجاهلية والسياسة وعدم الاستعانة بها



مغامرات صالح و صلوح

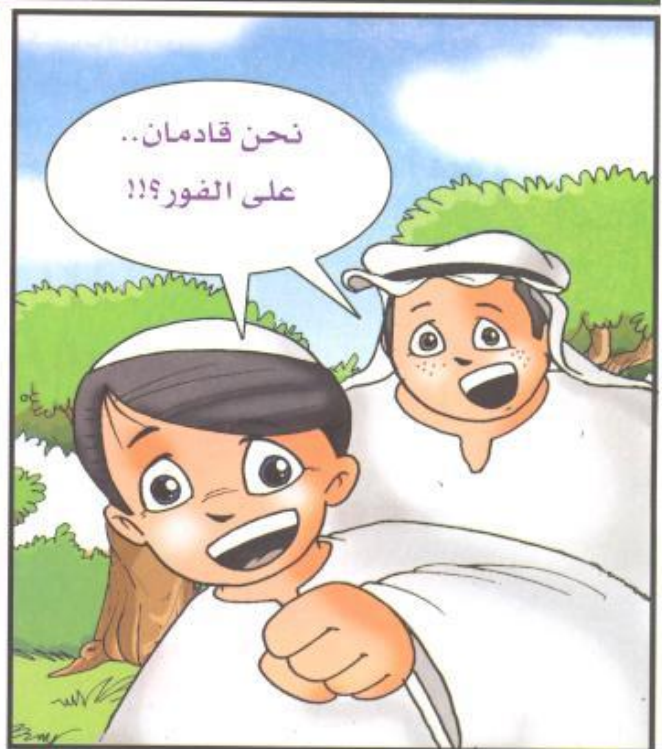
« نظافة اليدين »

رسوم: اياد عيساوي

سيناريو: منال محجوب

فنادتعا والدتعا لتناول وجبة الغداء

كان صالح و صلوح يلعبان في حديقة المنزل ويستمتعان بوقتعا





ألم تنسيا غسل أيديكما بعد
اللعبة؟



بقلم: سيد عبدالحليم الشوريجي

غزوة الأحزاب

هذا العمل فقد كانوا يحضرون طول النهار ويرجعون إلى أهلهم في المساء حتى اكتمل الحضر قبل أن تصل جيوش المشركين إلى أسوار المدينة.

قال أحمد: ماذا حدث بعد ذلك؟

جهز الرسول صلى الله عليه وسلم الجيش وكان عددهم ثلاثة آلاف رجل من المسلمين وتحركوا للاستعداد لجهاد المشركين وجعلوا ظهورهم للجبال ليتحصنوا ويحموا أنفسهم به وجعلوا الخندق بينهم وبين المشركين حتى إذا أراد أحد من المشركين أن يقتحم الخندق رشقوه بالنبال.

قال محمود وكيف كان رد فعل المشركين من هذه الخطة الإيمانية؟

فوجئ المشركون بالخندق وضربوا كفاً يكف لأنهم لم يتوقعوا هذا أبداً وخصوصاً أنها، كما قلنا، خطة لم تعلمها العرب قبل هذا، فالتجأوا إلى فرض الحصار على المسلمين، وظلوا محاصرين للمسلمين نحو شهر وأثناء هذا الحصار حاول عدد منهم اقتحام الخندق، ومن هؤلاء رجل يسمى «عمرو بن ود» الذي وجد مكاناً ضيقاً في الخندق، فافتحمه بفرسه، هو وعدد معه وطلبوا المبارزة، فتصدى لهم سيدنا «علي بن أبي طالب»، وعدد من المسلمين فقتله، وفر باقي المشركين الذين

في كيفية التصدي لهذه الأعداء الكبيرة من المشركين، وبعد مناقشات كثيرة وافقوا على خطة قدمها الصحابي الجليل «سلمان الفارسي»، وهي: حفر خندق حول المدينة وحتى لا يستطيع المشركون أن يدخلوا المدينة، ولأن عدد المشركين كان كبيراً جداً بالنسبة لعدد المسلمين القليل، كانت هذه الفكرة في قمة الصواب، وخصوصاً أن المشركين فوجئوا بها لأنها كانت فكرة جديدة على العرب جميعاً، فلها سميت بغزوة «الخندق».

قال أسامة: وكم كان عدد هذه الأحزاب؟

بلغ عددهم نحو عشرة آلاف مقاتل تجمعوا من قبائل كثيرة وهذا العدد كان كبيراً جداً خاصة إذا علمنا أنه كان يزيد على جميع من في المدينة في ذلك الوقت من النساء والصبيان والشباب والشيوخ.

قال سعد: وكيف حضر المسلمون هذا الخندق؟

لما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بتحريك هذه الجيوش سارع في تنفيذ الحضر، ووكل إلى كل عشرة من المسلمين أن يحضروا من الخندق أربعين ذراعاً، وشارك الرسول صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق وكان ينقل التراب على كتفه يخرج منه من الخندق، وظل المسلمون يعملون بجهد ونشاط إلى أن انتهوا من حفر الخندق بعد أن تعبوا كثيراً في

عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) البقرة: ١٩٤، وهذا هو الذي دفع النبي صلى الله عليه وسلم لقتال الكفار.

والآن تعالوا بنا يا أولاد

لنتحدث عن غزوة «الأحزاب». أولاً: هذه الغزوة كانت في شهر شوال سنة خمس من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وتسمى هذه الغزوة باسمين الاسم الأول: «غزوة الأحزاب» والثاني: «غزوة الخندق».

قال محمود: ولكن لماذا أطلق عليها هذين الاسمين؟

أطلق عليها غزوة «الأحزاب» لأن يهود بني النضير بعد أن طردهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة، بسبب غدرهم ومحاولتهم الفاشلة لاغتياله وقتله صلى الله عليه وسلم، دخل قلوبهم الحقد على المسلمين، فذهبوا إلى كفار قريش ليحرضوهم على حرب المسلمين في المدينة على أن يساعدهم ويقضوا معهم في هذه الحرب، ولم يكتفوا بذلك، بل ذهبوا إلى عدد آخر من القبائل الكافرة وتحزبوا واتفقوا جميعاً على قتال المسلمين والقضاء عليهم نهائياً، فلها سميت بغزوة «الأحزاب».

وأطلق عليها غزوة «الخندق» لأن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما علم بأخبار هذا التحالف والتحزب لمحاربة المسلمين عقد اجتماعاً للصحابة يستشيرهم

جلس الشيخ وتحلق حوله التلاميذ في حلقة تجمعهم كل يوم بعد صلاة العصر ليتعلموا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

قال الشيخ: السلام عليكم يا أولاد سنتحدث اليوم عن غزوة من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وهي غزوة «الأحزاب»، ولكن قبل أن نبدأ الحديث نريد أن نتناقص بعض المفاهيم أريد من محمود أن يخبرنا عن معنى الجهاد في الإسلام؟

قال محمود: الجهاد معناه القتال في سبيل الله لإعلاء كلمة الإسلام.

ولكن لماذا كان يجاهد النبي صلى الله عليه وسلم الكفار؟ أخبرنا يا أحمد؟

قال أحمد: ليرد كيدهم ويدافع عن المسلمين ويحمي أرضهم وحقوقهم وينشر الإسلام بين الناس.

قال الشيخ: جزاكم الله خيراً يا أولاد... إن الله تعالى شرع الجهاد ليحقق السلام والأمان في الأرض فالإسلام يرفض الإرهاب وهو الاعتداء على الأبرياء دون ذنب أو سبب لأن الإسلام دين الرحمة والأمان حتى على الحيوان والنبات والجماد، ولكنه في الوقت نفسه يرفض الذلّة والمهانة ويريد من المسلمين أن يكونوا أعضاء أقوياء يخيفون ويردون كيد الأعداء فالله تعالى يقول: (فمن اعتدى



اقتحموا الخندق معه، وهكذا كانت كل محاولة لاقترحام الخندق من المشركين تبوء بالفشل.

قال سامح: ولكن هل ظل المشركون هكذا أم حاولوا محاولات أخرى؟

حينما وجد المشركون صعوبة اقتحام الخندق التجأوا إلى الخداع والتأمر، فقد كان يسكن بالمدينة حي من اليهود هم «بنو قريظة»، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد معهم عهداً على ألا يغدروا بالمسلمين، وألا يقضوا مع أعدائهم وظلوا على هذا العهد إلى أن جاء إليهم رجل من يهود «بني النضير»، وحرصهم على نقض العهد مع المسلمين، والوقوف بجانب المشركين والقيام بمحاربة المسلمين من داخل المدينة، وفعلاً نقض يهود «بني قريظة» العهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وغدروا بالمسلمين وطعنوهم في ظهورهم وبدأوا يحاربونهم من الداخل، فاشتد الأمر على المسلمين، لأنهم أصبحوا يواجهون عدواً من الداخل وعدواً من الخارج.

قال أسامة: وكيف تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم مع هذه الخيانة وهذا الغدر؟ اشتد الأمر عليه صلى الله عليه وسلم، لأنه خاف على الشيوخ والنساء والأطفال داخل المدينة، لأنهم لا يستطيعون أن

قالوا: نعم.

قال: فإن يهود «بني قريظة» ندموا على نقضهم العهد مع «محمد»، وسيطلبون منكم رهائن حتى يقدموها إلى «محمد»، ليثبتوا له صدقهم، فإن طلبوا منكم فلا تعطوهم رهائن ثم انطلق إلى «غطفان»، فقال لهم مثل ذلك.

قال محمود: وماذا حدث بعد ذلك؟

لما رأت «قريش» توقف «بني قريظة» عن القتال من الداخل بعثوا إليهم، لكن «بني قريظة» ردوا على الرسل قائلين: إننا لن نقاتل معكم حتى تبعثوا إلينا رهائن، فلما رجعت الرسل إلى «قريش» و«غطفان»، قالوا صدقكم والله، «نعيم بن مسعود»، ولما رفضت «قريش» الطلب قال «بنو قريظة» صدقكم والله «نعيم بن مسعود».

فدب الخلاف بينهم، وكان هذا في مصلحة المسلمين، وأثناء هذه الفرقة التي حدثت بينهم، أرسل الله تعالى على المشركين ريحاً شديدة جداً قلعت خيامهم وشتت أمتعتهم في ليلة شديدة الظلام شديدة البرودة، ومن شدة الظلمة أن الرجل لم يكن يرى من بجواره، وفي هذه الليلة بعث الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا «حذيفة بن اليمان» ليستطلع أخبار المشركين، فذهب إليهم وجلس بينهم وهم لا

يدافعوا عن أنفسهم ولكن الله عز وجل هبأ للنبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يسمى «نعيم بن مسعود»، هذا الرجل كان مشركاً وكان من قبيلة «غطفان»، والتي كانت متحالفة مع المشركين في هذه الغزوة.

قال سعد: وماذا فعل هذا الرجل؟

جاء هذا الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله: إنني أسلمت ولا أعلم قومي بإسلامي، فاطلب مني ما شئت؟ فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: إنما أنت رجل واحد فخذل عنا ما استطعت، فإن الحرب خدعة»، ففكر الرجل في فكرة رائعة وهي ايقاع الخلاف والفرقة بين المشركين واليهود، فانطلق الرجل إلى «بني قريظة»، وكانوا يتقون براهيه فقال لهم: قد عرفتم ودي لكم وحرصي على مصلحتكم قالوا: صدقت، قال: فإن قريشاً وغيرهم من القبائل ليسوا مثلكم، ويمكن أن ينهزموا ويرجعوا إلى بلادهم دون أذى، ويتركوكم فينتقم منكم «محمد»، جزاء غدركم به وخيانتكم له.

قالوا: فماذا نفع؟ قال: لا تقاتلوا معهم حتى يعطوكم رهائن حتى تضمنوا حمايتهم لكم.

ثم ذهب إلى «قريش»، وقال لهم: تعلمون ودي لكم وحرصي على مصلحتكم.

يعرفونه من شدة الظلام، فقال لهم «ابوسفیان»، وكان قائد المشركين في هذه الغزوة: ليعرف كل منكم من بجواره، فانتبه سيدنا «حذيفة» سريعاً وقال لمن على يمينه من الرجل قال: فلان، ثم التفت بسرعة إلى من على يساره فقال: من الرجل، فقال: فلان حتى لا يسألونه أولاً فيكشفون أمره.

قال أسامة: وهل اكتشفوا أمر سيدنا «حذيفة»؟

لا.. لم يكتشفوا أمره، بل كانت هذه فكرة رائعة من سيدنا «حذيفة» الذي سمع أخبارهم وعرف ما يخططون له ورجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنهم سيرجعون إلى بلادهم خوفاً ورعباً من أن يستغل المسلمون هذه الأحوال وينقضوا عليهم.

وهنا فرح المسلمون فرحاً كبيراً بنصر الله واستجابته لدعائهم وكانوا يدعون قائلين: «اللهم استر عوارتنا وأمن روعاتنا»، «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم».

قال محمود: وهل جاء ذكر هذه الغزوة في القرآن الكريم؟

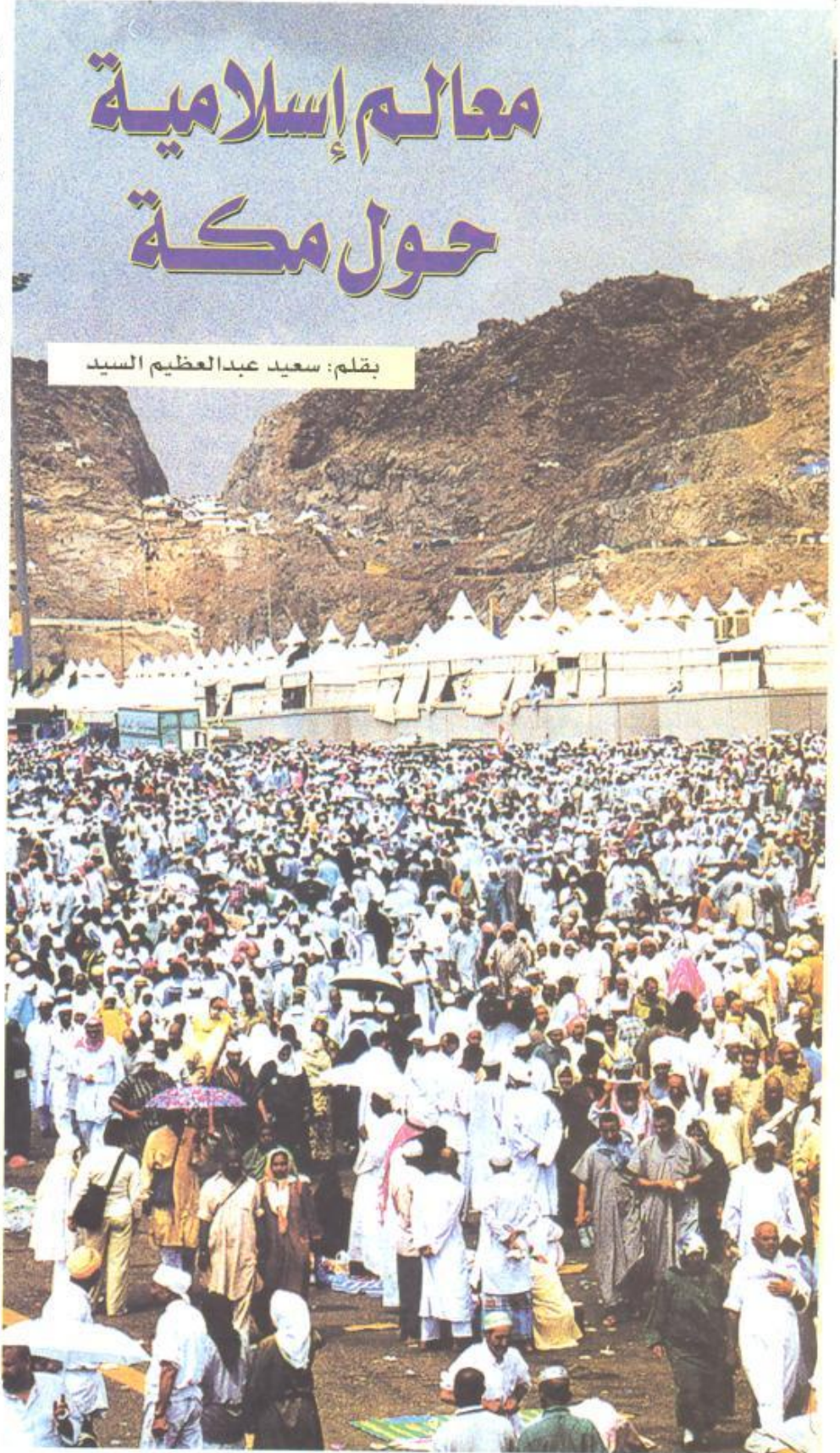
نعم.. لقد أنزل الله تعالى سورة كاملة من القرآن سميت باسم هذه الغزوة وهي سورة «الأحزاب».

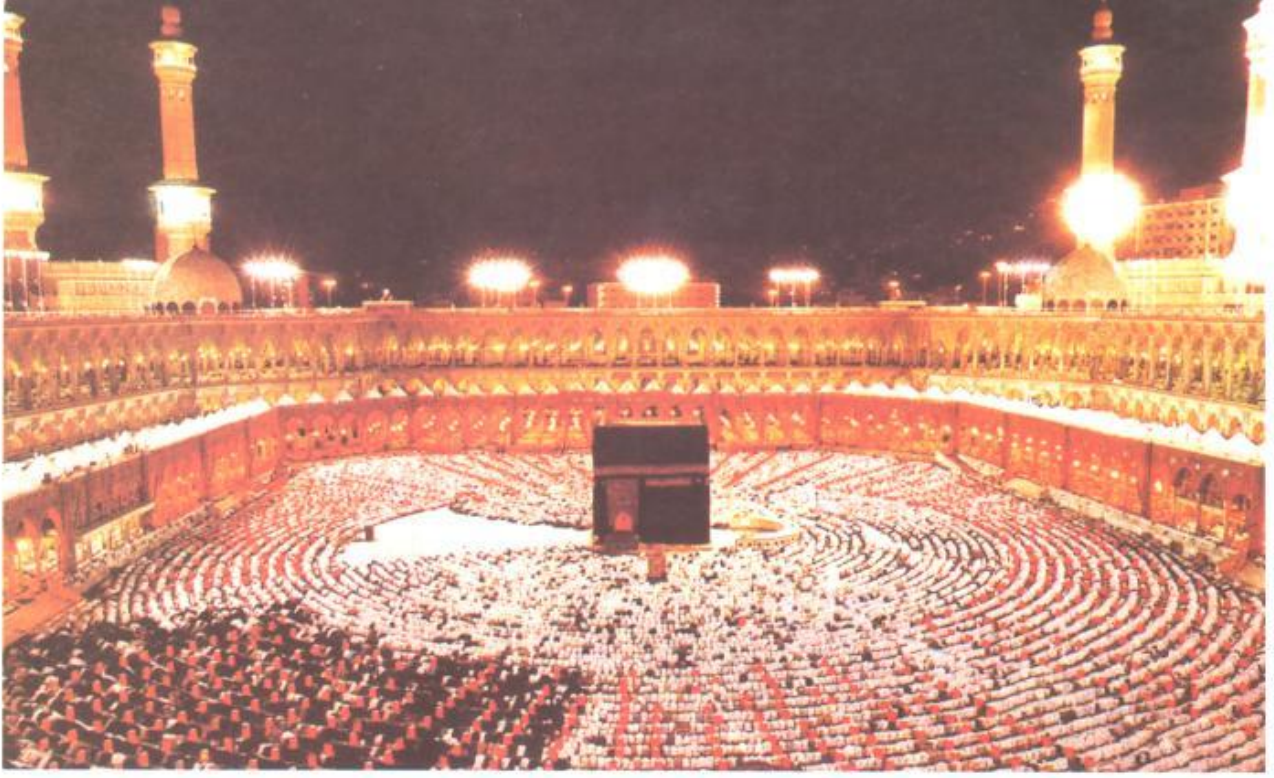
معالم إسلامية حول مكة

بقلم: سعيد عبدالعظيم السيد

من المعالم التي يرتادها الحاج ولها ارتباط وثيق بمناسك الحج «منى» والمزدلفة، و«عرفات»، حيث يخرج الحاج مساء يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة للمبيت في منى. ثم في الصباح يمرون بالمزدلفة فيصلون الظهر والعصر جمع تقديم في عرفات، وبعد الإفاضة ينهبون إلى المزدلفة فيصلون المغرب والعشاء جمع تأخير، ويذكرون الله في المشعر الحرام، ويبیتون فيها حتى الفجر أو يقضون جزءاً من الليل، كما يجتمعون الحصى التي تستخدم في الرجم. وعرفات أو عرفة مرتفع في الجنوب الشرقي من مكة ويبعد عنها نحو خمسة عشر كيلو متراً. والوقوف بعرفات أهم ركن من أركان الحج، ويكون الوقوف بها بعد زوال الشمس «الظهر» لليوم التاسع من ذي الحجة وحتى فجر يوم العيد، ويجوز الوقوف ولو لحظة خلال تلك المدة.

ويوجد في عرفات صخرات مرتفعة تسمى جبل الرحمة، وفي السفح الجنوبي منه ألقى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع الشهيرة، وأنزلت فيه آخر آيات القرآن الكريم، ومنى بلدة تبعد عن مكة نحو سبعة كيلو مترات، وفيها مرمى الجمرات، وبها مسجد الخيف وعلى مقربة منه غار كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه أحياناً ويسمى غار المرسلات، كما أن سورة المرسلات قد أنزلت فيه، ويبعد الغار عن مسجد الخيف نحو ثلاثمئة متر. ويقال إن نبي الله إبراهيم عليه السلام، قد أمر بذبح ولده إسماعيل في منى، كما شرع في التنفيذ فيها ففداه الله، عز وجل، بذبح عظيم، ولذا فضى منى موضع ذبح الهدى، وقد أقيم فيها مسجد يسمى مسجد «الكبش»، كما أن في منى مسجد يسمى مسجد «البيعة»، حيث بايع أهل المدينة الرسول الكريم البيعتين الأولى والثانية قبل هجرته. عليه الصلاة والسلام. إليها، وتمتد منى من أعلى العقبة التي فيها جمره العقبة إلى وادي محسر،



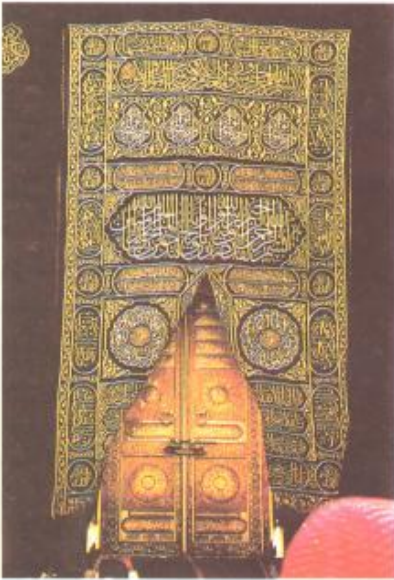


البارزة في تلك البقاع الطاهرة عين ماء تسمى عين «زبيدة»، كانت قد جلبت ماؤها من أقصى وادي نعمان في طريق الطائف وجلبته السيدة «أمة العزيز» الملقبة بزبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، زوجة الخليفة هارون الرشيد. وقد أنفقت من أجل ذلك عشرات الآلاف من الدنانير، ولما أخبرها مندوبها المالي بضخامة المال الذي أنفق في هذه السبيل، قالت له: أكمل ولو كلفتنى ضربة الفأس ديناراً •

والمشعر الحرام يقع أول المزدلفة وهو عبارة عن جبل يحيط به جدران ارتفاع كل منهما أربعة أمتار وعرضه ثلاثة، والمسافة بينهما ستون متراً. وقد أنشأت الحكومة السعودية مسجداً فسيحاً في المشعر الحرام تعلوه منبذنتاه. هذا ويطلق على المشعر الحرام اسم «قزح» أيضاً. ومن المزدلفة يجمع الحجاج حصيات لاستعمالها في رمي الجمرات وهي سبعون حصاة لمن أراد أن يتم، وتسع وأربعون لمن يتعجل. ومن المعالم

وفي منى كذلك مسجد يسمى مسجد «الكوثر» الذي نزلت فيه سورة الكوثر.

أما المزدلفة والمشعر الحرام: مكان بين منى وعرفات وهو وادٍ يمتد من وادي محسر غرباً إلى «المأزمين» شرقاً وطوله نحو أربعة كيلومترات، وإلى المزدلفة يتوافد الحجاج بعد نزولهم من عرفات حيث يصلون المغرب والعشاء جمع تأخير، كما يذكر الله عز وجل. في المشعر الحرام تنفيذاً لأمره سبحانه.



الأمير وحبّات العقد

بقلم: عبد المنعم الهاشمي

يعقل أن يكون وجه الأب الحنون بهذا العبوس؟ أين وجهه الضاحك وجبينه الهادي، فقد كانت نظرة أمير المؤمنين لابنته قاسية، حيث وجهه عابس، وجبينه مقطب، ولذلك تراجعت الفرحة في نفس ابنته، وانهمزت الابتسامة المشرقة على شفيتها أمام طوفان الغضب الهادر من عيون الأب الحبيب.

ارتفعت الفتاة حزناً وهلعاً، وخوفاً وجزعاً، وخافت أن يكون قد حاق بأبيها مكروه، أم أن المسلمين في خطر ما لا تعرفه الفتاة، أو نزلت بهم نازلة.

استمرت نظرات الأب القاسية، حيث تتحرك عيناه، ولكنهما تستقران عند صدرها لا تفارقه.

ضربت الفتاة على المكان الذي ينظر إليه والدها، فوضعت يدها على صدرها، وإذا يدها تصيب عقداً من اللؤلؤ الخالص، الغالي الثمن، والتي كانت حباته تبرق، وتكاد تضيء من شدة لمعانه وجماله، وتتدلى الحبات من جيدها «رقيبته»، في انتظام كحبات عنقود عنب ملون بألوان مختلفة.

لم يكن العقد حبة أو حبتان وإنما انتظمت فيه حبات اللؤلؤ فجاء متكاملًا جميلًا.

وبعد أن ضربت على صدرها وقفت صامتة خائفة ترتعد قدمها من شدة الخوف، وأحست بفداحة ما صنعت، وأدركت سر غضب أبيها وعبوس وجهه الباسم بها، فلم تذكر أنها وجدت وجه أبيها مقطباً أبداً، فأطرقت برأسها واجمة خائفة.

وعلى الفور وجه لها والدها سؤالاً كشف النقاب عن سر غضبه.. فقال الأب الحنون والأمير الكريم لابنته: من أين جئت بهذا العقد؟

فقالت: «استعرت من بيت مال المسلمين، لأتزين به في يوم العيد، ثم

يوم عيد الأضحى من أيام المسلمين الشهيرة، فالمسلم يحتفل فيه بذكرى الوفاء والتضحية

استعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لهذا اليوم العظيم، وكذلك المسلمون، فهياؤوا لاستقباله، وتهيأ أمير المؤمنين أيضاً لاستقباله، وتصافح كل رجلين مسلمين في هذا اليوم، مهنيين بقدوم العيد، فالمسلم القادر يضحى بخروف يذبحه ويطعم منه الفقراء، ومن أراد أن يضحى بخروفين فلا بأس لأن ذبح الخراف سنة اتخذت من ذلك الذبح العظيم الذي فدى إسماعيل. عليه السلام.

صلى علي بن أبي طالب صلاة العيد بالناس، ولما فرغ من الصلاة هنا الجمع من الناس، فكان يصافح رجلاً أو رجلين أو رجال كثيرين من أهل الكوفة الذين لقيهم في طريقه، وأخذ المسلمون يهنئ بعضهم بعضاً، ويتمنون أن يحل السلام والرخاء في جميع بلاد المسلمين، وأن تزول الفرقة والخصام، ويسود البلاد الود والانسجام، والحب والوفا، وأن تكون التقوى جامعة لكلمتهم، وحافظة لدينهم، ومؤلفة لقلوبهم.

قصد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب داره، ليهنئ أهله بالعيد، فكانت ابنته أول من لقيه بفرح شديد، وبدا وجهها مشرقاً بالإيمان، وتبدو الفرحة على محياها وتطل البهجة من ثغرها، فهلت وكبرت في وجه أبيها وعبرت عن فرحتها بعاطفة الفتاة وحنانها تجاه أبيها وما أكثر من توقد عاطفة الفتيات نحو آبائهن وأمهاتهن، ولكن أمير المؤمنين لم يقابل كل هذا بوجه المعهود لابنته ويحبه الغامر لها وسماحته المعروفة، وكلماته الرقيقة التي اعتادتها ابنته الكريمة منه. فقد اتجه نظره إلى منطقة في صدر ابنته، ترى إلى ماذا ينظر الأب الحنون؟ وما السر في نظراته الجامدة،



أعيده إلى مكانه».

رفع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأسه قائلاً:

أتخون الأمانة، يا بن أبي رافع؟

فأجاب وزير ماليته وخازن بيت مال المسلمين:

معاذ الله، يا أمير المؤمنين! كيف تحكم علي بذلك، ماذا حدث؟

قال أمير المؤمنين: لقد أعرت ابنتي عقداً من بيت المال من دون أن تحصل علي إذن من المسلمين أصحاب البيت والمال ومن دون رضاهم.

فرد «ابن أبي رافع» خازن بيت المال: قائلاً:

يا أمير المؤمنين إنها ابنتك، وقد تآقت نفسها إلى هذا العقد الذي رآته في بيت المال، فأرادت أن تتزين به في يوم العيد وشأنها شأن كل الفتيات، وطلبت مني أن تستعيره عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام فوافقت.

فقال أمير المؤمنين في غضب: رُدِّه، يا «بن أبي رافع» إلى مكانه فوراً، وإياك أن تعود لمثل هذا أبداً، فتلقى مني عقاباً شديداً.

فقال «ابن أبي رافع»: السمع والطاعة يا أمير المؤمنين.

وقال علي بعد أن أعيده العقد سالماً إلى مكانه: لو أن ابنتي أخذت العقد من بيت المال، من دون أن تشترط علي نفسها أنها عارية مضمونة مردودة، لكانت أول هاشمية تقطع يدها في سرقة.

ولما جاءت الفتاة تطلب استمرار العقد معها رفض والدها علي وقال: وهل أنت إلا واحدة من نساء المسلمين تريد لبس العقد

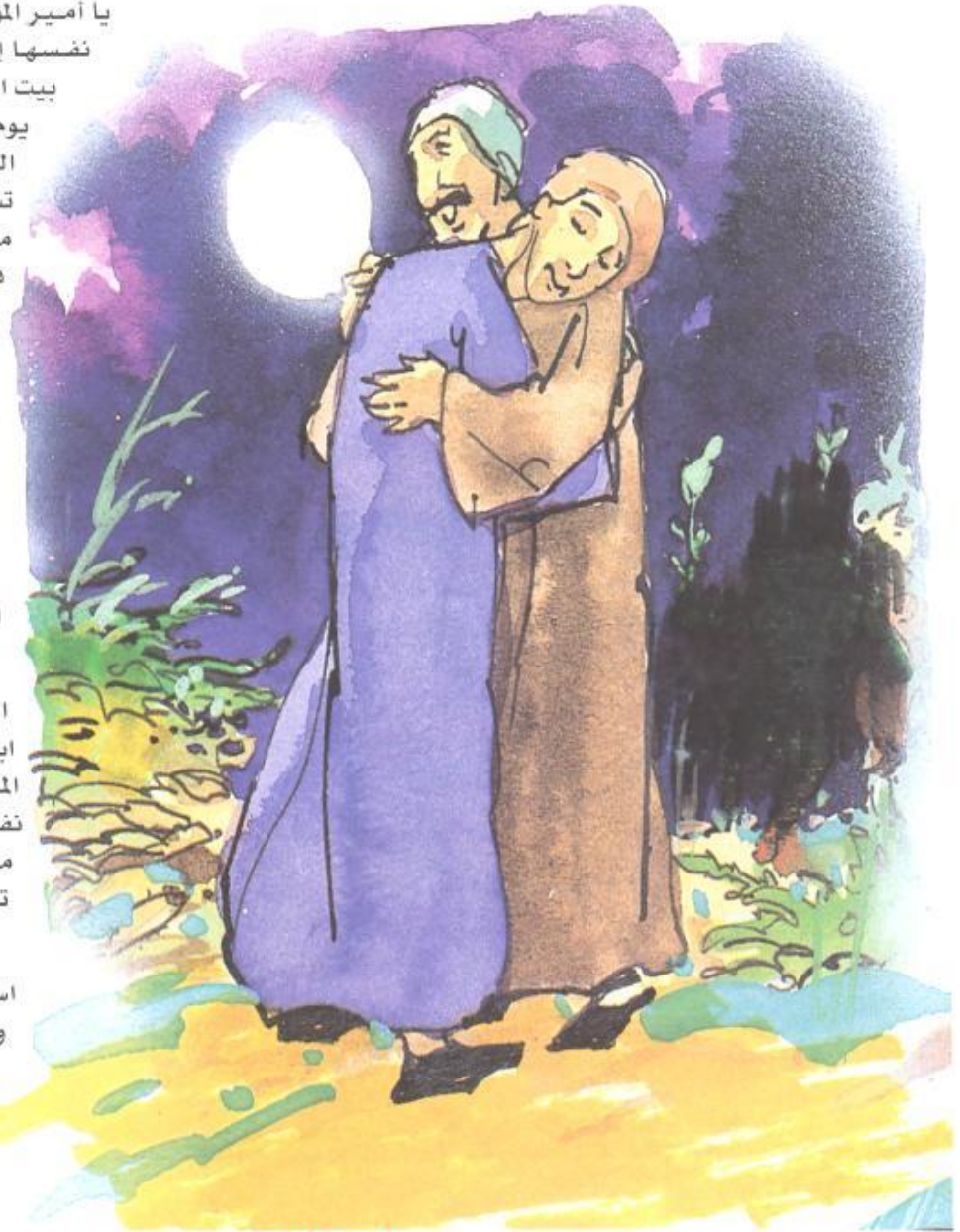
• مثلك

اشتد غيظ أمير المؤمنين من رجل هو يعرفه جيداً، يعرفه بأمانته وحزمه، إنه «ابن أبي رافع» خازن بيت مال المسلمين، ووزير ماليتهم، ومن شدة غيظه وغضبه منه قال للحراس:

أرجو أن تعودوا به معكم، ولا تتركوه خلفكم؟

جاء «أبورافع» على عجل إلى أمير المؤمنين، ظن «ابن أبي رافع» أنه هالك لا محالة ولربما أخطأ خطأ شنيعاً، فلم يعهد أن أرسلت إليه الشرطة أو الحراس لإحضاره.

ووقف بين يدي أمير المؤمنين خائفاً مرتعداً.



أمي

شعر: جميل ابراهيم

وأنا أخفضُ للذَّلِّ
جناحاً وجناح

رب.. رب ارحمهما
كل مساءً وصباح



أتمنى لك أمي
أن تدومي خيراً

فأنا لولاك وهم
وحياة دون طعم



وأبي أحلى هدية
فسلاماً وتحية

كلما قلت: أبي
فاض روحاً أبوية

أنت يا أمي الأمان
وينابيع الحنان

فحياتي بك تغدو
جنة بين الجنان

وقضى ربي أن أعبد
سده كل أوان

وشعاري بعد هذا
أن يطاع الوالدان



أمي بعد الغارة!!

بقلم: عبدالعزيز درادب



روح
والدي،
فأنا
لست
صغيراً يا
أمي... أنا

كبير وسترين ما سأفعله
بهم، سأقطعهم قطعاً
قطعاً... وسيهربون..
ويسقطون في البحر
ويموتون.

أمي... أمي... أمي... لماذا
لا تجيبين؟ لم أعهدك ثقيلة
النوم هكذا!! أمي... أمي..
أرجوك استيقظي، أرجوك..
هل؟ لا.. لا.. لا يمكن أن
تموتي، لقد وعدتني بذلك
ذات ليلة عندما اشتد بك
الألم.. وعدتني ولن تخلفي
الوعد، اليس كذلك يا أمي
الحبيبة؟ أمي... أمي... هل
أخلفت الوعد!! أنا ابنك
الحبيب، افتحي عينيك

هكذا
انظري إلي... إلى ابنك
العزيز.. لماذا لا تجيبيني؟
لماذا تركتهم يفعلون بك
هذا؟ لقد وعدتني بأنك لن
تتخلي عني؟... أحبك يا
أمي... وأكره الأعداء،
أمقتهم أمقتهم... يا
جبناء... أتسمعون؟ أنا
أمقتكم.. قتلتم أبي واليوم
تقتلون أمي.. أنا أمقتكم
أتسمعون... سأنتقم منكم..
هأنذا قادم.. فأين أنتم؟ لا
تخفوا يا جبناء لماذا لا
تجيبون؟ أمقتكم..
• أمقت... آآه..

أمي... أمي... ألا تسمعين..
غريب أمرك؟ لماذا لا
تجيبين؟ هل أنت غاضبة
مني؟ لأنني تركتهم يفعلون
بنا ما فعلوا!!، لا تقلقي يا
أمي الحبيبة سأؤكد لك في
المرّة المقبلة أنني رجل..
وأستطيع أن أحملك... ولن
أموت كما مات أبي... نعم
أمي.. أعلم أن أبي مات في
الحرب... كنت تحاولين
دائماً إخفاء هذه الحقيقة
عني... وكنت تقولين لي إنه
سافر إلى مكان بعيد،
وسيعود في يوم ما.. لكنني
عرفت الحقيقة عندما
سمعت ذات يوم حديثك مع
جارتنا... كنت تقولين: «قال
لي زوجي. يرحمه الله.
اعتني بابني هذا»، فقلت في
نفسي بما أن أمي قالت:
«يرحمه الله»، فهذا يعني أنه
مات... يومها انطلقت
بعيداً... وبكيت كثيراً وكان
حزني في حجم الدنيا... ثم
مسحت دموعي وعدت..
وأنا مصرّاً على أن أحملك
وأقاتل من أجلك ومن أجل

أمي... استيقظي أنا جائع
وأريد أن أكل... هيا قومي
وأعدي لنا كعكة حلوة
نزدردها نحن الاثنين... لا
تخافي... فالطائرات ذهبت
ولن تعود... ثم أنا هنا..
وسأحاربهم بمقلاعي هذا..
سأقطعهم واحدة واحدة..
ولن أتركهم يرموننا
بالقنابل... الجبناء لقد
دمروا كل شيء... حتى بيتنا
الجميل حطموه.. قتلوا
كتكوتي الصغير الأصفر..
«توتو»، لعبتي المحبوبة
اختفت تحت الأنقاض.

أمي هيا أسرعي كفاك
نوما.. فقد أطل الصباح
أخيراً... وأشرقت الشمس..
وستفطر بسرعة ونفاذر
المكان لنسافر إلى عمتي..
فمنزلها بعيد عن الجبناء..
ولن يستطيعوا الوصول
إلينا... فطائراتهم ستتعب
في الطريق وتسقط
ويضحك منها الناس..
ويرمونها بالحجارة قائلين:
خذي... يا لعينة.. خذي.

أمي.. جسمك بارد..
سأشعل النار لكي تدفئ
أطرافك... سأبحث عن
العشب الجاف ريثما
تستيقظين.. لكنني لا أجد
أعواد الثقاب!! كل شيء
تحطم... كل شيء ضاع..
كيف سأبحث عن أعواد
الثقاب وسط هذا الركام؟ بل
أين يوجد المطبخ!!
الجبناء!! حطموا المطبخ
أيضاً... أضاعوا الثقاب.

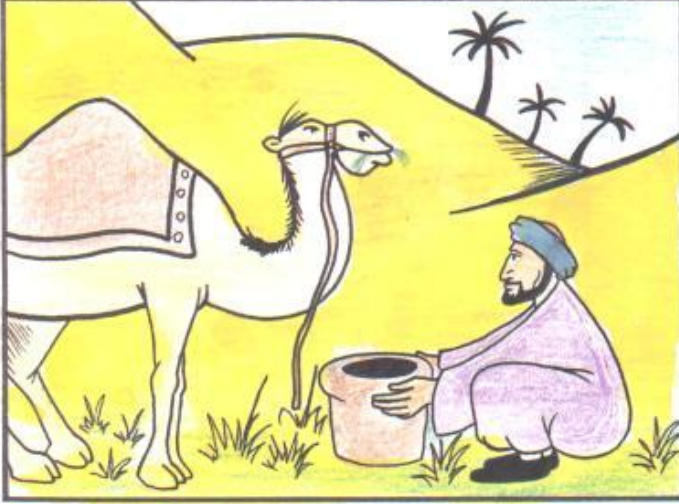


ذكاء الإمام الشافعي

سيناريو وحوار: محمود نصر الله حامد



وعلف دابته...



أكرم الأعرابي الإمام الشافعي، فبعث إليه بعشاء طيب



وهيأ له الفراشه واللحاف



يا له من أعرابي كريم جواد...
يبدو أن فراستي قد جانبت
الصواب... ربي غفرانك

وفي الصباح



أي ضيافة
تتحدث؟
...أخادم
أبيك أنا؟

جزاك الله خيرا يا أخي علي حسن
الضيافة وبارك الله فيك... إذا قدمت
مكة فاسأل عن منزل
محمد بن إدريس الشافعي...
عندها سأرد لك الجميل...



أريد حقي!! اشتريت لك طعاماً وإداماً وعلفاً لدايتك ولحافاً...



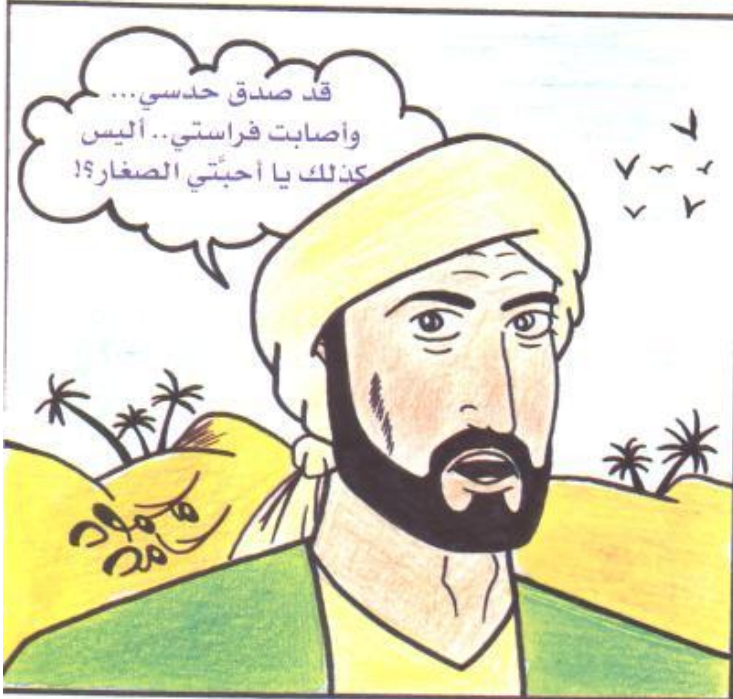
ها...
ماذا
تقصد؟



بالطبع لا...
بقي كراء المنزل فقد
وسعت عليك وضيقت
على نفسي وعبالي...



حسناً... حسناً...
أيكفي هذا؟



قد صدق حدسي...
وأصابت فراستي... أليس
كذلك يا أحبتي الصغار؟!



لا بأس..
لا بأس..

أعطيتك خمسة
دراهم.. أرضيت؟

الضمير

المكان: المدينة المنورة.
الزمان: خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
الحدث: المدينة نائمة إلا رجلاً واحداً أقرعته مسؤلياته، فنضاً عنه غطاءه، وخرج إلى طرقات المدينة يتعسس فإل هناك جانحاً أو مريضاً أو مقهوراً أو ابن سبيل... وإذا هو متكى على جدار يستريح سمع هذا الحوار...
المنظر: صحن منزل فقير.. فتاة تحلب شاة وأمها تقف بجانب رأسها «أمامها»

الأم: لقد جاد ضرع الشاة بقدر ضئيل من اللبن يا بنيتي.

الفتاة: هذا رزقنا الذي قدره الله لنا يا أمي.

الأم: وكيف يفي ثمنه حاجات يومنا الوافد يا بنيتي.

الفتاة: إن الله يبارك في القليل يا أمي

الأم: بل امزجي اللبن بالماء يا بنيتي.

الفتاة: وكيف أمذق وقد نهى أمير المؤمنين عن المذق؟

الأم: إن الناس يمدقون، فامذقي، فما يدري أمير المؤمنين بنا، إن مذكنا ولا يرانا؟

الفتاة: يا أماه... إن كان أمير المؤمنين لا يرانا، فرب أمير المؤمنين يرانا، ولن يدفعنا الفقر لخالفة ضماننا.

(نقطة)

(طرقات على الباب)

الفتاة: من بالباب؟

عاصم: عاصم بن عمر بن الخطاب.

(تفتح الباب)

الفتاة: مرحباً يا ابن أمير المؤمنين... تفضل.

عاصم: قد سمع أمير المؤمنين منك ما أغرورقت به عيناه فرحاً وغبطة...

الفتاة: ما أسعدني بذلك.

عاصم: ما أنت إلا فتاة مباركة، وقد عقدت العزم وتوكلت على الله أن أخطبك لنفسى، فهل تقبلين؟

الفتاة: أو علم أمير المؤمنين بذلك؟

عاصم: نعم، وقال: اذهب يا بني فتزوجها، فلعلها تلد لك رجلاً يسود العرب، ويملأ الدنيا عدلاً.

الفتاة: جزا الله أمير المؤمنين عناً خيراً، يا الله ما أسعدني بتلك الزيجة المباركة •



أصدقاء
إبراهيم



عايش سعد عايش الموزري



أحمد عبدالمعطي



عمر الدمرداش



أي إناس



حمزة الشقيب



أحمد عبدالفتاح



جهاد جمعة



محمود جمعة



اسراء عوض



الاء عوض



هدى لسان الدين



فاطمة السلطان



رقية الهندي



منال ماريام



فاطمة الزهراء العريف



ياسين السيسى



مؤمن سيد



محمد سيد



نور يحيى



ذهب ناصر



نقيسة حمزة



محمد الشريدة



فاطمة ساهانا



يوسف سلمى



إسلام سلمى



سارة عبدالغفار



مصطفى وحسام فتوح مصطفى

اقبال شعراوي

أمير عاطف

ولاء يسوني

مريم علي

شوق وسالم خالد المويزي



ضحى الهندي

مصطفى اسماعيل

سمية أحمد توفيق

بيبي حسام

نورهان شرف



حمزة هلال

أبي محمد عبده

سعد العريف

أسامة أحمد عبدالبار



محمود حسن

زكريا البيسي

طارق سيد

أحمد يحيى

سحر راعي

سمير راعي

هذا البيغاء الجميل.. لماذا يأكل الطين؟

الحيوانات تأكل الثمرة وتبتلع نواتها كاملة فتتزل مع فضلاتها مما يساعد على نشر هذه البذور وزيادة عدد الأشجار.

أما «بيغاء المكاو، فله منقار قوي جداً، وفكان قويان أيضاً، ولذلك فهو يكسر البذرة مهما كانت صلبة، ويأكل ما بداخلها، وهذا الجزء الداخلي

يحتوي على مواد كيميائية شبه قلوية تجعلها مرة الطعم وأحياناً سامة.

إذا كيف يعيش هذا البيغاء وهو يأكل هذه المواد القلوية السامة؟

فكر العالم أن الطين لا بد أن له علاقة بحل هذه المشكلة، وبعد دراسة تأكد أن هناك علاقة، فالتشحنات الكهربائية السالبة الموجودة في جزيئات الطين تبطل مفعول المواد السامة في البذور.

ولكي يختبر صحة ذلك قام بتجربة بسيطة، أعطى ثمانية بيغاوات أقراصاً تحتوي على المواد نفسها الموجودة في البذور، وأعطى ثمانية بيغاوات أخرى الأقراص نفسها، ومعها كمية من الطين، ثم أخذ عينات من دماء المجموعتين لقياس السم الموجود في دماء كل مجموعة، فوجده موجوداً فقط في دماء المجموعة الأولى، أما المجموعة الثانية التي تناولت الطين فليس في دمائها سم.

إذا فالله سبحانه وتعالى ألهم هذه «البيغاوات»، أن تتجه إلى هذا النهر لتأكل كمية قليلة من الطين، لكي تمنع المواد الضارة التي في البذور من أن تسبب لها آلاماً في معدتها أو تسمماً في أجسامها. وهكذا انكشف سر تناول البيغاء الجميل لطين النهر.

هناك أماكن قليلة في العالم تعيش فيها البيغاوات البرية الملوثة، ومن أشهر هذه المناطق الغابات الواقعة جنوب دولة «بيرو»، في أميركا الجنوبية، وهي جزء من غابات حوض الأمازون الواسعة.

وفي كل صباح تتدفق الآلاف من بيغاوات «المكاو» الجميلة متعددة الألوان إلى ضفة نهر «مانو»، حيث يقصد هذا المكان من يحيون مشاهدة الطيور للتمتع بمنظرها الجميل، والسؤال لماذا تأتي هذه الطيور إلى ضفة هذا النهر؟

إن الإجابة على هذا السؤال مذهلة جداً، فهي تأتي لتأكل الطين من ضفة النهر! رغم أن وجبتها الأساسية هي ثمار الغابة الاستوائية.

وهذه البيغاوات لا تأكل أي نوع من الطين، وإنما تبحث بعناية عن طبقة معينة منه حيث توجد على ضفة النهر لتأكل منها قليلاً كل صباح.

إن فكرة أكل الطين بالنسبة لنا نحن البشر أمر مرفوض ومقزز، ولكنه عند بعض الحيوانات والطيور أمر شائع، وقد اهتم أحد العلماء بدراسة «بيغاء المكاو» لمعرفة سبب تناوله لهذا النوع المعين من الطين، وافترض أن هذا البيغاء يبحث عن نوع من الأملاح المعدنية موجود في هذا الطين وغير موجود في الثمار التي يتناولها ولكنه وجد أن هذا الافتراض غير صحيح، فلا توجد أملاح معدنية في هذا الطين غير موجودة في الثمار، وافترض أيضاً أن هذا النوع من البيغاوات مثل بعض الطيور الأخرى أي مثل النعام فهي تبتلع بعض الحصى الصلب والرمل الخشن ليساعدها في هضم طعامها، ولكن هذا أيضاً غير صحيح بالنسبة «البيغاء المكاو»، فالطبقة التي يأكل منها تحتوي على طين ناعم جداً ليس به أي حصى أو رمل.

وأخيراً، بعد دراسة عميقة اكتشف العالم تفسير هذا الأمر. ترى ما هو؟

إن هذا البيغاء يتناول كثيراً من ثمار أشجار الغابة مثله مثل كثير من الطيور والحيوانات الموجودة بها، ولكن هذه



الطيور تهجر تغريدها

جماعة الطيور على هذه الفراخ حزناً شديداً وأسفت لأنها نسبت تغريد بني جنسها وهجرت أحياتها العذبة وتطريبها الجيل، وتعجبت منها حين رأتها تقلد الغربان فتستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير.

كانت الشمس تضيق على هذه الأصوات القبيحة فتتململ وتتضجر، أما الفجر والورد والنسائم العليقة فإنها مازالت تذكر ذلك الشبو العذب الصافي، والتغريد الأصيل وتتمنى له أن يعود فيعم الكون ويعيد إليه السعادة والسرور.

منها رأت في عدوها صديقاً مخلصاً ناصحاً أميناً، فركنت إليه، ووثقت بأفكاره، وسلمته بعض فراخها يأخذها معه إلى أوكاره، فيقوم بتعليمها ويشرف على تربيتها، ويمدها بخبراته وتجاربه في الحياة، رجعت الفراخ إلى أوطانها، فأقامت الطيور حفلاً لاستقبالها، وغردت الأمات أعذب الألحان فرحة بقدوم فراخها، ورات الفراخ أن ترد التحية بأجمل منها أو بمثلها، فحاولت التغريد فلم تستطع. وجاء شدوها نشازاً لا هو نعيق الغربان المشؤوم ولا هو ترنيم الطيور المغردة، حزنت

اللون، قبيحة الصوت، صوتها يسمى نعيقاً، وكانت لا تكتفي من محصول ولا تشبع من طعام، فكانت تعتدي على تلك الطيور الضعيفة، فتهدم عشاشها، وتكسر بيضها، وتنهب خيرات أرضها، وكانت الطيور تتعاون على صدها وقهر عدوانها بكل ما أوتيت به من قوة، فتكسب المعركة حيناً وتخسر حيناً آخر. واستمرت الحال على هذا المنوال سنوات عدة إلى أن فكرت الغربان بحيلة تحتال بها على هذه الطيور فجاءت إليها معلنة صداقتها رافعة راية السلام فانطلت الحيلة على جماعة

في الغابة طيور جميلة، زاهية الألوان، عذبة الألحان، تطرب الكون بتغريدها الفتان، فيبزغ الفجر، ويتفتح الورد على أصواتها البهية وتتجاوب الأنغام مع أنسامها الندية فتتردد موسيقاها الرائعة وتسير بها إلى كل مكان.

كانت هذه الطيور تعيش في حب وهناء، وأمن وصفاء، فتلهو وتمرح، وتشدو متنقلة بين أغصان الأشجار، سعيدة بحريتها قانعة بما أنعم الله عليها من أقوات تتقاسمها مع صغارها، وغير بعيد عن هذه الطيور كانت تعيش في الغابة غربان دميمة المنظر، سوداء





والبستان

مناع الضماع

سيناريو ورسوم: أحمد عبدالعزيز

هذه شجرة جاري العزيز الذي أعلن أن كل شخص يمكنه أن يأكل من ثمارها شرط استئذانه!!

ثمار جميلة ولذيذة!
سأكلها من دون استئذان



يا مناع عيب عليك ألا تستأذن جارك
في قطف الثمار

ستكون عاقبتك وخيمة!

استأذن؟ ولماذا؟ لا
عليك يا مناع!!



الرياضة وأهميتها

تعد الرياضة عاملاً أساسياً في حياة الشعوب، بل جسراً من جسور التقارب بين شعوب العالم من خلال المسابقات والدورات الأولمبية، ولقد مارس الإنسان بطبيعته في حياته البدائية كل أشكال وأنواع الرياضات من أجل التكيف مع الطبيعة الصعبة، ومن أجل الحصول على الغذاء، فكان يعدو ويقفز ويتسلق الجبال، ويسبح ويستخدم الألواح الخشبية على سطح الماء، كما استخدم القوس والسهم والحرية والسيوف والخيل للدفاع عن النفس، كل هذه الأشكال ترجمت فيما بعد على هيئة أنشطة مختلفة للرياضة، وأصبحت الرياضة عنصراً مهماً ومعياراً من معايير التقدم الحضاري للشعوب، فالرياضة وسيلة مهمة لاكتساب القوة والوقاية من الأمراض إلى جانب أنها وسيلة لزيادة الإنتاج والحفاظ على الوزن والقوام السليم، ومع التقدم التقني وظهور الأجهزة الحديثة حلت الآلة محل صحة الإنسان، ونتيجة لهذا التغيير ظهرت أمراض القلب والدورة الدموية، وفقر الدم والسكري إلى جانب الأمراض العصبية والنفسية، لذا تنبهت الشعوب إلى هذا الخطر، فاهتمت بالرياضة وشجعت عليها حفاظاً على صحة الإنسان، وقد اهتم المجتمع المسلم بممارسة الرياضة لأنها وسيلة فاعلة في إعداد الشباب القوي القادر على حماية دينه وأرضه، وقد حضنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حينما على ذلك فقال: «المؤمن

القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، صدق رسول الله، وقول الضاروق، «علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل»، فالرياضة تلعب دوراً مهماً وبارزاً في حضارات الأمم، والتميز الرياضي يأتي بتطبيق الأسس والقواعد والمعايير المناسبة.



كرة السرعة

كرة السرعة من الألعاب الحديثة في العالم وهي لعبة غير أولمبية وقد أنشئ أول اتحاد لها بمصر العام ١٩٨٤م، والاتحاد الدولي العام ١٩٨٦م، ومقره مصر بصفتها الدولة صاحبة الاختراع وأصبحت اللعبة لها مكانة رفيعة بين الألعاب خصوصاً في فرنسا والنمسا وأميركا واليابان.

و... واللعبة عبارة عن كرة ومضربين والكرة تتدلى من فوق حامل وحررة الحركة ويقوم اللاعب بضربها من خلال مضربين «مضرب في كل يد»، وتمارس اللعبة في زمن محدد وموحد في اللعب الفردي إضافة إلى أنها كالرياضات الأخرى زوجي ورياضي واللعبة من الألعاب الشعبية في مصر، حيث تمارس في معظم الأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية لأنها من الألعاب قليلة التكاليف، وسهلة التعرف بقواعدها.

وتحتاج اللعبة للياقة البدنية العالية والمرونة وبخاصة منطقة الوسط كما تحتاج إلى اليقظة وسرعة الأداء الحركي إلى جانب التركيز التام ومتابعة الكرة، ويحتسب الفوز من خلال عدد الضربات للكرة في الزمن المحدد للمباراة، واللعبة مؤهلة

للإدراج ضمن الألعاب الأولمبية خلال الدورات المقبلة وخصوصاً بعد الانتشار السريع لها، مما سيضفي عليها نوعاً خاصاً من الاهتمام، ومن أفضل الدول في هذه اللعبة مصر. فرنسا •

أسية بنت مزاحم

بقلم: رفعت عبدالوهاب المرصفي

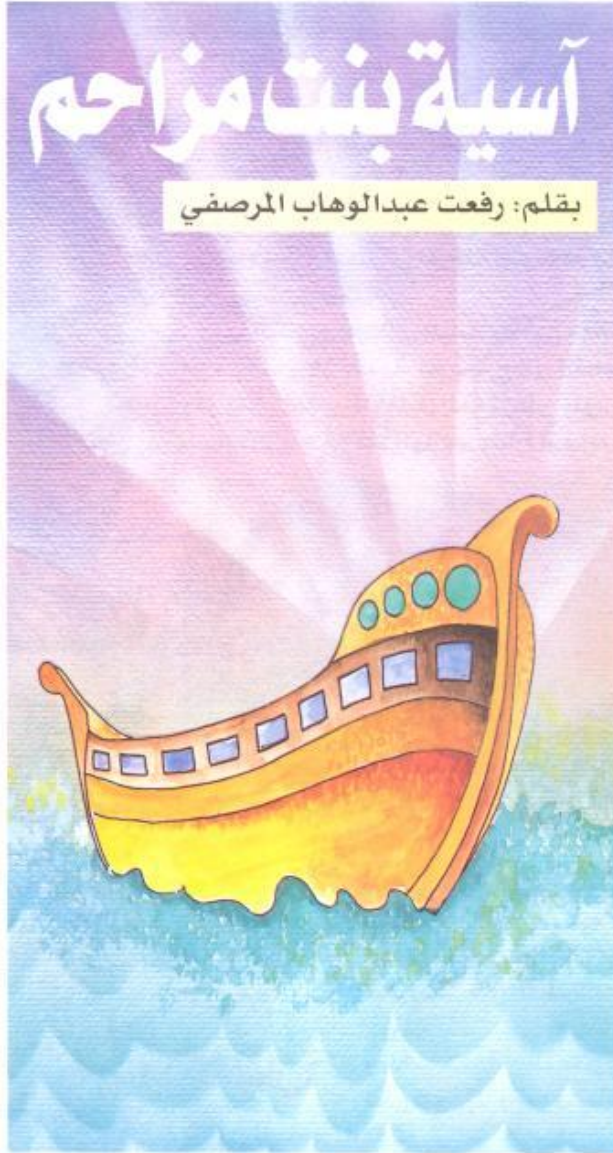
بأنه ليس لأحد أن يفرض عليها التبعية العمياء مهما أوتي من قوة ومن سلطان. إن فرعون زوجها وقف عاجزاً بكل جبروته وطغيانه أمام شموخ إيمانها وتضائل أمام إرادتها الواعية، فقد كان يقرض جسدها بالمقاريض ويدق فيه المسامير الحادة إرضاء لغضبه وإمعاناً في التنكيل بها بعد أن يأس من مصادرة مشاعرها وإيمانها، ولكن كيف لطاغية أن يدرك أن القلب الذي يشرق بنور الله لا يعترف بسيطرة ولا يخضع لتعذيب.

إنه موقف رائد سجله الله تعالى لأسية بنت مزاحم ليقدمه لنساء العالمين، فبإمكان كل منهن أن تصل إلى ما وصلت إليه هذه المرأة المؤمنة إن هي لبثت نداء الإيمان وصمدت أمام مغريات هذا العصر لتجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

فهلا اقتدينا جميعاً بهذه المرأة الخالدة، ونحن في عصر أحوج ما نكون فيه إلى التشبه بالصالحين وأولياء الله سواء أكانوا رجالاً أم نساء، رحم الله أسية وأسكنها فسيح جناته •

الهوامش:

١. شرح صحيح الإمام مسلم للإمام النووي.
٢. سورة التحريم آية رقم ١١.
٣. تاريخ البداية والنهاية لابن كثير.
٤. تفسير الإمام القرطبي.



«كانت امرأة فرعون تُعذب في الشمس فإذا انصرف عنها أظلتها الملائكة بجناحيها وكانت ترى بيتها في الجنة.. وهكذا.. كان إيمانها وصمودها وشجاعتهما ضد أعنى ظالم عنيد ترك على صفحات التاريخ صورة القلب، وتثير الفكر، صورة قدّمها لنا القرآن الكريم.

وهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم لتؤكد لكل جيل مدى ما تتمتع به المرأة في ظل الدين من حرية العقيدة

وقلبها للحقيقة والمنطق السليم، ثم راحت في شجاعة المؤمن وصبر الباحثة تتابع الأمور المستجدة عن قرب إلى أن عاينت المعجزة في عصا نبي الله موسى . عليه السلام . وتغلبه على السحرة الذين أتى بهم زوجها فأسلمت لله رب العالمين فلما ظهر لفرعون إيمانها نهاها فأبت، فقيدها من يديها ورجليها وألقاها في الشمس، ثم أمر أن تلقى عليها صخرة عظيمة، قال ابن جرير:

أحبائي القتيان والفتيات...

هل تعرفون أسية بنت مزاحم، إنها زوجة فرعون لعنة الله عليه، أغنى أهل الأرض وأكثرهم كضراً، والتي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها أفضل نساء أهل الجنة، حيث روى الإمام أحمد (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «خط رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة خطوط، وقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وأسية بنت مزاحم، امرأة فرعون»، ومن هنا عُرف اسمها بأسية، حيث إن القرآن الكريم لم يذكر لها اسماً وإنما اكتفى بإلقاء الضوء على فضلها ومكانتها. قال تعالى في كتابه الكريم: (وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذا قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون عمله ونجني من القوم الظالمين)(٢)، فحين ظهر نبي الله موسى . عليه السلام . وبلغت مسامعها أخبار الحدث العظيم الذي زلزل مملكة زوجها الطاغية لم تندفع أسية اندفاعاً غوغائياً نحو تأييد زوجها، ومساندته كعادة معظم النساء، وإنما أصغت بعقلها

خروف البحر

تجتمع خراف البحر في مجموعات مؤلفة من نحو عشرين فرداً، وذلك عندما تكون الصغار في المرحلة المتوسطة من العمر، لكنها عادة تعيش وحيدة أو في عائلات صغيرة.

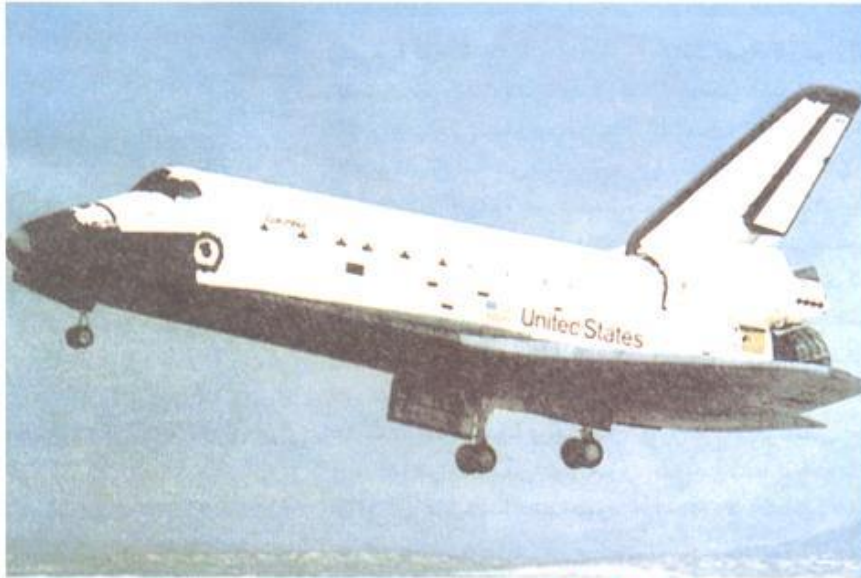
وهذا الحيوان البحري البليد يقضي معظم يومه تحت الماء، حيث يبقى في كل مرة نحو ١٥ دقيقة، ثم يخرج إلى السطح وبعد ذلك يعود إلى تحت الماء، وهو يمشي على الماء قليل العمق على رؤوس زعانفه الخلفية، وتتغذى على النباتات البحرية كما أنها غير ضارة أو مؤذية •



إنه «وليام أديس»، وهو رجل كان يقضي مدة حكمه في سجن بلندن، وكان يتخلف أسنانه في بادئ الأمر بخرقه، ثم خطر على باله أن يعمل ثقباً في عظمة وأن يغرز في الثقوب حزمًا صغيرة من قش المكاش.

ووجد «أديس» أن فرشاته أجادت عملها لدى التجربة، وعندما خرج من السجن أنشأ مصنعاً لصنع الفراشي، التي تطورت حديثاً وأصبحت بأشكال مختلفة •

من اختراع
فرشاة
الأسنان؟



العدد
307
براعم الإيمان 26



طائر الفران

تؤلف طيور الفران الأميركية الاستوائية ٢٢١ نوعاً صغيرة الحجم نوعاً ما، وذات عادات متنوعة جداً مع أن ألوانها باهتة، أكثر هذه الأنواع امتاعاً هو الفران الحقيقي، لأنه يبني أعشاشاً كبيرة من الطين تحرمها أشعة الشمس وتصلبها.

وعندما لا تكون أغصان الأشجار وجذوعها متوفرة يبني هذا الطائر عشه على أعمدة السياج أو تحت أروقة المنازل، ولهذا العش الطيني فجوة يدخل الطائر عبرها، ويحفر الطائر ممراً حلزونيا ليصل إلى حجرة داخلية يضع فيها بيضه •

أول مكوك فضائي

أطلق أول مكوك فضائي في ١٢/٤/١٩٨١م باستخدام المركبة «كولومبيا»، وكانت تلك العملية تجريبية، وتأتي عملية إطلاق لمكوك كانت للمكوك «تشالنجر» الذي أطلق في ٤/٤/١٩٨٣م •

ابتسامة العيد

سيناريو ورسوم: عبدالعزيز درادب



نحن فقراء يا زوجتي!!
سنذبح الديك يوم العيد أما (آلة
التسجيل) فهي من أجل الجيران
حتى يكفوا ألسنتهم عنا



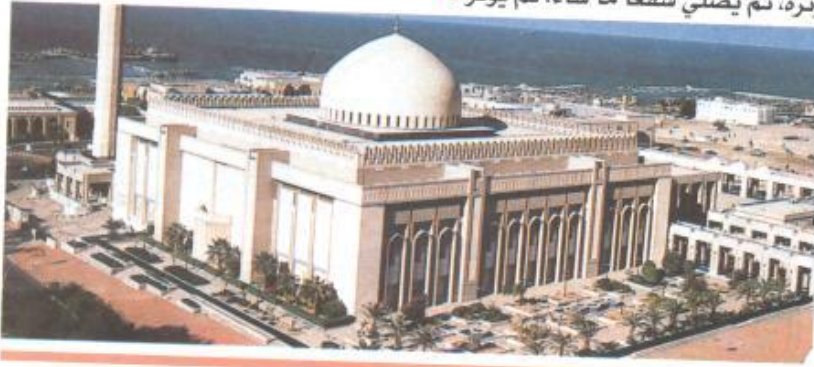
أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرح أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله. E-Mail: zhamwi@hotmail.com

الكذبة البيضاء نقض الوتر

السؤال: ما معنى نقض الوتر؟

عمرو فتحي رمضان - مصر

الجواب: من صلى الوتر، ثم بدا له بعد ذلك أن يصلي نافلة، فله عند الفقهاء طريقتان: الطريقة الأولى: أن يصلي شفعا ما شاء، ثم لا يوتر بعد ذلك، وهذا رأي جمهور الفقهاء، واستدلوا على عدم إيتاره مرة أخرى بحديث: «لا وتران في ليلة، أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن. ويحدث: «إنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين، أخرجه ابن ماجه. الطريقة الثانية: أن يبدأ نافلة بركعة يشفع بها وتره، ثم يصلي شفعا ما شاء، ثم يوتر».



السؤال: ما حكم الكذبة البيضاء «المزاح»

مريم محمد جاسم - الكويت

الجواب: لقد كان جل ضحك النبي صلى الله عليه وسلم التبسم، بل كله التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه. وكان يضحك منه، وهو يعجب منه من مثله ويستغرب وقوعه ويستند الكذب في المزاح حرام، كالكذب في غيره، لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من المزاح، ويترك المرء، وإن كان صادقا، رواه أحمد، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني لأمزح، ولا أقول إلا حقا»، رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

متى تصلي الفتاة؟

السؤال: متى ترغم الفتاة على الصلاة، وفي أي وقت؟

خالدة الغانم - الكويت

الجواب: يجب على الفتاة المسلمة أن تصلي، وأن تؤدي سائر الفرائض والواجبات الأخرى، وأن تترك المحرمات إذا بلغت سن البلوغ وهو انتهاء حدج الصغر في الإنسان ليكون أهلا للتكاليف الشرعية.

وللبلوغ علامات طبيعية ظاهرة، منها ما هو مشترك بين الذكر والأنثى، ومنها ما يختص بأحدهما. ومن بين العلامات التي

تختص بالأنثى علامة «الحيض»، فإذا حاضت الفتاة كان ذلك دليلاً على بلوغها، لحديث: «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار، أخرجه أبو داود».

وهناك علامات طبيعية أخرى فصلها الفقهاء في كتبهم.

وأما البلوغ بالسن: فإنه يكون عند عدم وجود علامة من علامات البلوغ قبل ذلك، وقد اختلف الفقهاء في تحديد سن البلوغ.

وجمهور الفقهاء، يرون أن البلوغ بالسن يكون بتمام خمس عشرة سنة قمرية للذكر والأنثى.

سؤال



لماذا خلت سورة «براءة من البسمة»؟

السؤال: من المعلوم أن كل سور القرآن الكريم مبدوءة بالبسمة، فلماذا خلت سورة «براءة من البسمة»؟
الصديق: بأسل الأسود، سورية، حلب، الحمدانية.
الجواب: سورة «براءة» عدد آياتها مئة وثلاثون آية، وقيل: مئة وسبع وعشرون آية. ولها أسماء منها سورة «التوبة»، لأن فيها التوبة على المؤمنين. وتسمى «الفاضحة»، لأنه مازال ينزل فيها: ومنهم... ومنهم.. حتى كادت أن لا تدع أحداً.

وتسمى «البحوث»، لأنها تبحث عن أسرار المنافيين.
 وتسمى «المبعثرة»، والبعثرة البحث.
 وتسمى أيضاً بأسماء أخرى «كالمقشقة»، لكونها تقشقش من النفاق، أي تبريء منه.
 و«المخزية»، لكونها أخزت المنافيين.
 و«المثيرة»، لكونها تثير أسرارهم.
 و«المنكلة»، لما فيها من التنكيل لهم.
 وهي سورة مدنية.
 وقد اختلف العلماء في سبب سقوط البسمة من أولها والأرجح هو: أنه كان

من شأن العرب إذا كان بينهم وبين قوم عهد، فإذا أرادوا نقضه كتبوا إليهم كتاباً، ولم يكتبوا فيه بسمة، فلما نزلت «براءة»، بنقض العهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين، بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فقرأها عليهم، ولم يبسم في ذلك، على ما جرت به عادة العرب، وقد ورد عن ابن عباس قوله: سألت علي بن أبي طالب لم لا تكتب في «براءة»، «بسم الله الرحمن الرحيم»؟ قال: لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة نزلت بالسيف.

هل الشعر حرام؟

السؤال: هل الشعر حرام؟ وكيف تكون التوبة لله منه؟

يدور حسن الشطي، الكويت

الجواب: الشعر: هو الكلام المقصى الموزون، على سبيل القصيد.

والسجع: هو أن يجعل للكلام فواصل كقوافي الشعر، من غير أن يكون موزوناً، وليس في إباحة الشعر خلاف، وقد قاله الصحابة والعلماء.

والحاجة تدعو إليه لمعرفة اللغة العربية، والاستشهاد به في التفسير، وتعرف معاني كلام الله تعالى، وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، ويستدل به أيضاً على النسب، والتاريخ، وأيام العرب، وقد قيل: الشعر ديوان العرب. والشعر نوع من الكلام، وحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيحه، يعني أن الشعر ليس مكروهاً لذاته، وإنما يكره لمتضمناته.

وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم الشعر، واستنشده، وأمر به حسان بن ثابت. رضي الله عنه. في هجاء المشركين، وأنشده أصحابه بحضرته في الأسفار وغيرها، وأنشده الخلفاء، وأئمة الصحابة، وقضلاء السلف، ولم ينكره أحد منهم على إطلاقه.
 وإنما أنكروا المذموم منه، وهو الفحش ونحوه.

والشعر يكون محرماً إذا كان في لفظه ما لا يحل. كوصف الخمر، وهجاء مسلم، أو مجاوزة الحد، والكذب في الشعر، بحيث لا يمكن حمله على المبالغة، أو التشبيب بامرأة معينة، أو لا تحل للشاعر، أو كان مما يقال على الملاحية.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أفضح الفصحاء، وأبلغ البلغاء، وقد أوتي جوامع

الكلم، ولكنه صلى الله عليه وسلم حجب عنه الشعر، لئلا تدخل الشبهة على الناس، فيظن بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم قوي على القرآن بما في طبعه من القوة على الشعر. قال الله تعالى: (وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين) يس: ٦٩.



تعلم من ..

- تعلم من النمل أصول الكسب.
- تعلم من الأسد الشجاعة.
- تعلم من الجمل الصبر.
- تعلم من النحلة العمل المتواصل.
- تعلم من الزهر البشاشة.
- تعلم من الحمام الوداعة.

حكمة:

خير مرآة ترى فيها نفسك هي عملك..

ندى محمد حيمور - الأردن

الصغير ينصح الكبير

وضوءنا، وأنت تتهمني بأني لا أحسنه، وأنتي لا أعرف كيف أتوضأ، وأنا أرد عليك بأنك أنت الذي لا تتوضأ كما يجب، وحين يسمع الرجل ذلك سيتدخل بيننا فنستعرض أمامه ونتوضأ وضوءاً كاملاً صحيحاً، ولا بد أنه سيتنبه إلى خطئه.

وحدث ما توقعه الشقيقان الطيبان، وانتبه الرجل إلى خطئه، بارك الله فيكما بل أنا الذي لا يحسن الوضوء. ورجع إلى الماء وأعاد وضوءه من جديد مستفيداً من كلام الحسن والحسين، وهكذا يا أصدقائي لا بد حين تقدم النصيحة أن تقدمها في ذوق وأدب ورقة وبأسلوب مناسب حتى يقبلها الآخرون، وتجد طريقها مفتوحاً إلى القلوب والعقول.

قصة: محمد عماد صقر - مصر

كان الحسن والحسين ابني فاطمة الزهراء والإمام علي بن أبي طالب. رضي الله عنهم.

ذهبا ذات يوم إلى مكان الوضوء، فوجدا شيخاً كبيراً لا يحسن الوضوء، لا يتم غسل أعضائه بشكل جيد، تشاورا في الأمر، وفكرا في تقديم نصيحة لهذا الشيخ الكبير حتى يحسن وضوءه ويتمه، ولكن كيف ينصحانه؟ فربما يشعر بالضيق والحرج إذا كلمه أحدهما ونصحه، وقد لا يعجباً بنصيحة من أولاد في سن صغير.

وأخيراً وصل إلى فكرة طيبة، قال أحدهما للآخر: هيا نتحدث في صوت عال كأن بيننا خلافاً حول الوضوء وكيف نتم

لغتنا العربية

سأتركها هي تتحدث عن نفسها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دعوتي أعرّفكم بنفسي:

أنا اللغة العربية، لغتك أيها المسلم، لغة القرآن الكريم.

لقد رفع الله عز وجل مكانتي إذ أنزل كتابه العظيم بي، وشرفني إذ ذكرني في الكتاب مراراً، فقال جل جلاله: (إنا أنزلناه قرآناً عربياً). وقال: (بلسان عربي مبين).

وأنا أيضاً لغة أهل الجنة، جعلك الله من أهلها، وقد يسمونني لغة الضاد، أحد حروفي الهجائية، لعلك تسأل لماذا؟

لأنه لا يوجد في لغة غيري وهو أيضاً يتوسط حروفي.

وأخيراً أريد أن أقول، إن اللغات تشيخ وتهرم وتتغير وتضعف وربما اندثرت وماتت وطواها النسيان، أما لغتك ففي ربيع دائم، وشباب متجدد، لأن الله قد حفظها

بالقرآن الكريم المنزل بها: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) •

علي محمود واصل



محمد فرحات



محمد رجب



أحمد فرحات



داويد ماندو - الضليين

ساعي البريد





نور عبدالرحمن التمر



تسنيم عبدالرحمن التمر

أم المؤمنين ذات الهجرتين

السيدة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية، هاجرت إلى الحبشة مع زوجها السكران بن عمرو، فلما مات زوجها في الحبشة إثر مرض ألم به، عادت إلى بيت أبيها في مكة.

وكانت السيدة خديجة بنت خويلد رضوان الله عليها، الزوجة الأولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قد توفيت في مكة المكرمة عن بناتها زينب وأم كلثوم، ورقية، وفاطمة. فعرضت السيدة خولة بنت حكيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الزواج بالسيدة سودة لترعى بناته وتسهر على شأنه فقبل، وبذلك صارت السيدة سودة بنت زمعة ثاني زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعندما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، تبعته السيدة سودة بنت زمعة، ولقبت لذلك بذات الهجرتين. وعندما بنى المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، بنى بجانبه حجرتان إحداهما للسيدة سودة بنت زمعة، والثانية للسيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد عليها قبل هجرته من مكة ولم تكن الصديقة زفت إليه بعد.

وقد عمّرت السيدة سودة بنت زمعة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين عدة، قضتها في الصلاة والبر والإحسان إلى العباد.

تسنيم عبدالرحمن التمر، مصر

٣. سأل المدرس التلميذ: لماذا لم تحضر إلى المدرسة أمس. أجاب التلميذ: كنت مريضاً، قال المدرس: ولكني رأيتك راكباً دراجة، قال التلميذ: كنت ذاهباً لاستدعاء الطبيب.

عبدالله - مصر

ابتسامات

باسمي لأن عمل الخير يضيح ثوابه إذا أعلنت عن اسمي على الشيك.

٢. سأل القاضي الشاهد القزم ما اسمك: قال نخلة. قال: أتكذب من أولها.

١. قدم أحد الأثرياء البخلاء إلى جمعية خيرية تبرعاً كبيراً بشيك ولكن من دون توقيع فلما طلب إليه مندوب الجمعية أن يوقع على الشيك حتى يتمكن من صرفه، أجاب الثري البخيل: أسف جداً لا يمكن أن أوقع

يا مسلم... يا عربي..

لا تنس دماء إخوانك في حرب ٤٨، وحرب ٥٦، وحرب ٦٧، وحرب ٧٣، التي انتصرنا فيها حين تمسكتنا بالله أكبر وهتف الهاتفون بها... يا مسلم... يا مسلم إنهم يخشون إحساسك بالإسلام ويحاولون إبعادك عنها يا مسلم... يا مسلم..

إن مت فأنت شهيد وإن عشت فأنت عزيز دماء الشهداء تناديك.. انتقم لنا والمسجد الأقصى يناديك.. حررني أرض فلسطين تناديك.. لا تتركني كل أرملة.. كل يتيم يصرخ في وجهك: أين أنت يا ابن الإسلام؟ أحمد عبدالمنعم حسن - مصر

هل تعلم؟

١. أن أكبر أسطول بحري في العالم تملكه دولة صغيرة في غرب أفريقيا ويبلغ (٢٤٠٠ سفينة).
٢. أن هناك ١٩ غزوة من غزوات النبي ﷺ حققت أهدافها من دون قتال.
٣. أن سم العنكبوت الذي يسمى «الأرملة السوداء» أقوى من سم ثعبان الكوبر بـ ١٠ مرات.



أحمد دسوقي



إماني مصطفى



فاطمة الزهراء جبري



زينب جمعة



ولاء حافظ



محمد دسوقي



المتاهة

كيف يصل العصفور إلى الحبوب؟



تصرفات مرفوضة

عدم الانتباه أثناء السير



ها.. ها.. ها

٤ . جلس رجل عجوز يبلغ من العمر ١٥٠ عاماً على قارعة الطريق وهو يبكي، وأراد أحد المارة أن يساعده ويحل مشكلته، فأتجه إليه وسأله عن سبب بكائه، فأجاب الرجل: أبي ضربني، فذهب الرجل إلى والده في بيته فسأله لماذا ضربت ابنك قال: لقد أغضب جده.

الشيء المختلف

حدد الشيء المختلف



استراحة البراعم

إعداد: أحمد عبدالعزيز



أشرف صوان

ولاء السيد

أحمد عاطف

محمود السيد

سلمان إبراهيم

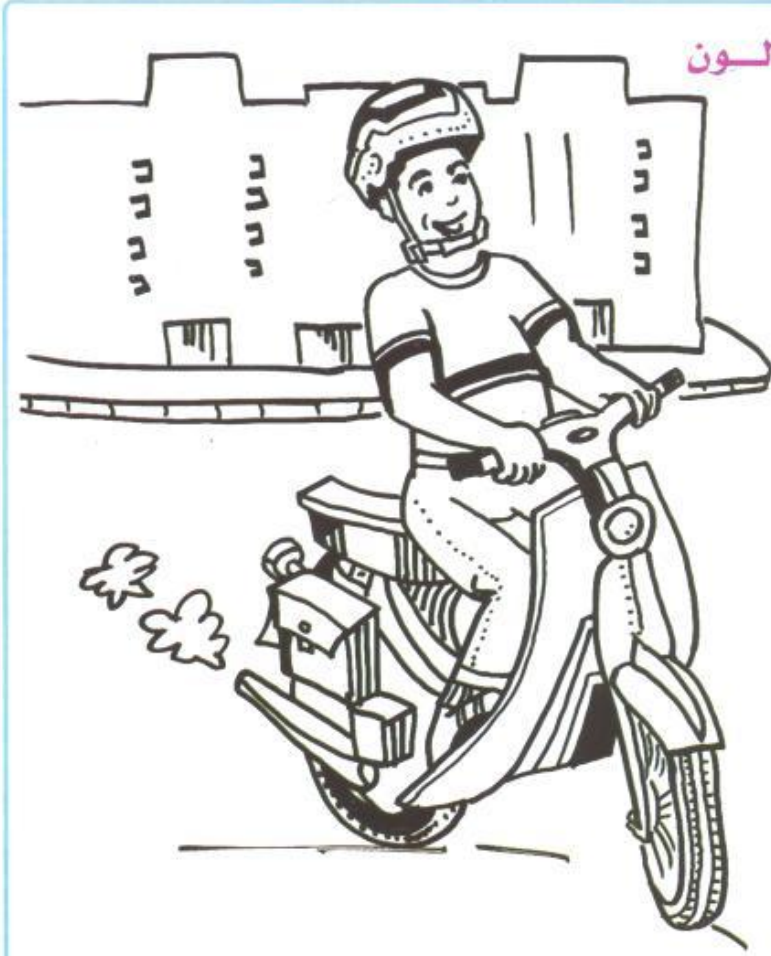
محمد إبراهيم

قوة الملاحظة

هذا الرسم لشخصية تراثية قديمة...
انظر إلى الرسم جيداً، يوجد شيء غير
معقول... حاول اكتشافه.

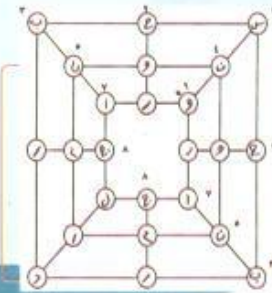


لون



الفوارق:

يختلف الرسمان
بأربعة مفارقات، فهل
تستطيع العثور عليها
وتحديدها حسب
أماكنها.



طولاً . ٧ . الخط القصير المنحدر في منتصف
الجانب الأيمن العلوي الأيسر تلاشي . ٨ . اضيفت
نصف دائرة داخل الدوائر الخلفية الأيسر في
السيارة . ٩ . اضيفت دائرة صغيرة في وسط الدوائر
المعلق في مؤخرة السيارة . ١٠ . القسم الأسود في
مؤخرة السيارة زاد عرضاً .
شبكة المعلومات: انظر الرسم المرفق.

الرقم الغريب: ١٢٨
تحديد المفارقات ١. اضيفت تلة في أعلى الوسط . ٢ .
اضيف امتداد للخط القصير الممتد تحت التلة التي في
أعلى الوسط إلى الجانب الأيمن . ٣ . اذن السائق اليميني
تلاشت . ٤ . العصا الحاملة لعلامة السير زادت طولاً . ٥ .
اضيفت دائرة صغيرة في وسط مقود السيارة . ٦ . عصا
المرآة الصغيرة التي تعلو الجناح الأمامي الأيسر زادت

إجابات
العدد السابق

مسابقة العدد

العدد ٣٠٧
ذو الحجة
١٤٢٢هـ

قيمة الجوائز مائة دينار لعشرة فائزين

قسيمة مسابقة العدد ٣٠٧

الاسم : _____
العنوان : _____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٠٧)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر صفر ١٤٢٣ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كويون حل المسابقة فقط

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١. يوم التروية يوم له ارتباط وثيق بمناسبة الحج وهذا اليوم يكون في:
 - اليوم العاشر من شهر ذي الحجة.
 - اليوم الثامن من شهر ذي الحجة.
 - اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.
٢. المزدلفة مكان خارج مدينة مكة المكرمة... يقع بين:
 - منى وعرفات. ■ الطائف ومنى. ■ مكة والمدينة.
٣. (قزح) مكان يقع أول المزدلفة ويطلق على هذا المكان اسم آخر هو:
 - الكوثر. ■ المشعر الحرام. ■ جبل الرحمة.
٤. (أسية بنت مزاحم) أفضل نساء أهل الجنة، وهذه السيدة الكريمة هي زوجة:
 - موسى عليه السلام. ■ فرعون لعنه الله. ■ هارون عليه السلام.
٥. غزوة الأحزاب إحدى غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد جرت هذه الغزوة سنة:
 - ٥ هجري ■ ٦ هجري ■ ٣ هجري

٣ مالك بن أنس.

٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٥ ١٩٠٨م (بدلاً من ١٩١٠م).

١ المدينة المنورة.

٤ الصين.

حل
مسابقة
العدد ٣٠٤

أسماء
الفائزين
في
مسابقة
العدد
٣٠٤

٦. إبراهيم الزكاف
طريق محمد بركاش. رقم ١٧. طنجة. المغرب.
٧. فوزية تاج محمد علي طيب
مكة المكرمة. ص.ب: ٥٩٦٠.
٨. إيمان جمال علي حافظ
دقهلية. مركز منية النصر. قرية البحيلات. مصر.
٩. رشيدة أمحمد كوبري
زنقة الخنوفة. رقم ٧. لاكار. الشماعية. الرمز البريدي ٤٦٠٥٠. إقليم أسفي. المغرب.
١٠. بانة أحمد
السامية. ش. المغيرة. الكويت.

١. حنان عبده السيد علي
الدميين. فاقوس. شرقية. مصر.
٢. إبراهيم محمد الخضري
الحديدة. ص.ب: ٤٥٨٥. اليمن.
٣. سعيد بن إبراهيم بن يحيى الششكلي
مزوي. ص.ب: ٦٨٩. الرمز البريدي: ٦١١. سلطنة عمان.
٤. ناصر جابر الصالح
الزرقاء. ص.ب: ٧٢١٨. الرمز البريدي: ١٣١١٦. الأردن.
٥. محمد محمد عبدالله المهوس
الجهراء. ص.ب: ٦٠٨. الكويت.



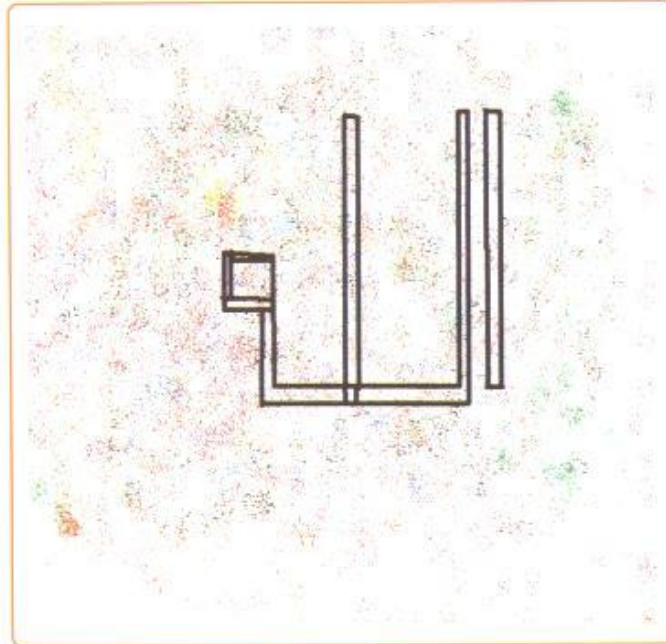
الرسم هو ايتي

اصدقائي الأحيه

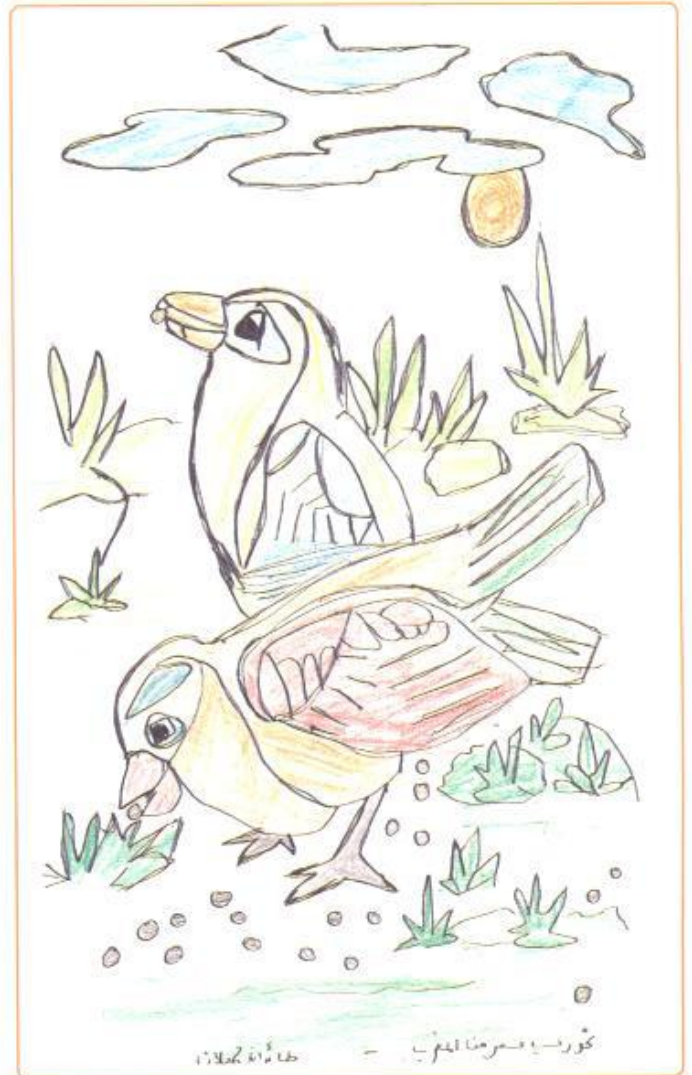
رسوماتكم الجميله أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً
بالفن الهادي الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين
واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



أماني مصطفى - مصر



ريم مسعد علام - مصر



نحوري - مصر من المغرب - طائر في الحقل

نحوري معرض - المغرب

وليمة العيد

مجاهد

رسوم: عماد صقر

سيناريو: تمام أحمد

